

تاج العروس من جواهر القاموس

الزُّقْفَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
 اللُّقْمَةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : اللُّقْفَةُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ
 وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ وَاللَّسَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ : (كَانِ الْأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُمَا فَأُتِخَذْنَا
 فَوْقَ عُنَا إِلَى الْأَرْضِ) أَيِ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبِيهِ . الزُّقْفَةُ
 : مَا أُرْدِ قَفَّتْهَا بِبَيْدِكَ أَيِ : أَخَذْتُهَا وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : مِنْ قَوْلِهِمْ :
 هَذِهِ زُقْفَتِي أَيِ لِقْفَتِي الَّتِي اتَّخَفْتُهَا بِبَيْدِي أَيِ : أَخَذْتُهَا .
 وَتَزَقَّفَهُ : اخْتَلَطَفَهُ وَاسْتَلَابَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَزْدِ قَفِّهِ وَكَذَلِكَ تَلَقَّفَهُ
 وَاتَّخَفَهُ . وَالزَّقْفُ : التَّلَقُّفُ كَالْتَزَقُّفُ قَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ :
 تَزَقَّفَتُ الْكُرَّةَ وَتَلَقَّفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُمَا أَخَذُهَا بِالْيَدِ أَوْ
 بِالْفَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ وَالِاسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ
 قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ تَوَلَّى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا الْخِلَافَةَ : (لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَيْنَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
 تَزَقَّفْنَا لَهُ تَزَقَّفُ الْكُرَّةِ) وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِبَنِي
 أُمَيَّةَ : (تَزَقَّفُوا هَؤُلَاءِ تَزَقَّفُ الْكُرَّةِ) يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 : (يَأْخُذُ السَّامَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا
 تَزَقَّفُ الرَّمُّ مَانَةً) وَالزَّقْفِيَّةُ : بِالسَّوَادِ مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي الْفَتْحِ سَمِعَ مِنَ النَّفَّيسِ بْنِ جُفْنِي بَعْدَ السِّتِّ مِائَةِ . وَمَحْمُودُ بْنُ
 عَلِيٍّ سَمِعَ مِنْ عَجَّيْبَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ الزَّقْفِيَّانِ الْمُحَدَّثَيْنِ كَمَا فِي
 التَّبَصُّيرِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَقْفَةُ مَنْ بَيْنَهُمْ : اخْتَلَطَفَهُ وَبِهِ
 رُويَ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّابِقُ أَيْضًا . وَالْأَزْدُ قَافُ : التَّلَقُّفُ .
 وَخَطَفُ مُزَاقِفُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :
 " وَيُضَرَّبُ إِضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا اتَّخَفَى الْأَبْطَالُ خَطَفُ
 مُزَاقِفُ وَتَزَقَّفُ اللَّقْمَةُ وَازْدَقَفَهَا : ابْتَلَاعَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ :
 تَزَقَّفَ الْكُرَّةَ بِالصَّوْلِ جَانِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

ز ل ح ف .

ازْلَحَفَّ كَأَسْبَكْرَّ وَتَزَلَّحَفَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَيَّ تَنَدَحٍّ وَتَأَخَّرَ كَأَزْوَاجٍ وَتَزَحْلَفَ مَقْلُوبٌ وَتَقْلَعَهُ
 الزَّمَّخْشَرِيُّ أَيْضًا فِي الْفَائِقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : (مَا
 أَزْلَحَفَ زَاكِيحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ إِلَّا قَلِيلًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :)
 وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ) أَيَّ مَا تَنَدَحُّ وَمَا تَبْدَعَدُ . وَزَلَّحَفَهُ
 وَزَحْلَفَهُ لُغَتَانِ : أَيَّ زَحَّاهُ وَأَخَّرَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 أَزْلَحَفَ كَاطَّهَّرَ هَكَذَا نَقْلَهُ الزَّمَّخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ وَبِهِ رُؤْيَى قَوْلُ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : وَأَصْلُهُ أَزْوَاجٌ أَزْلَحَفَ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّيْنِ .
 ز ل ف .

الزَّالْفُ مُحَرَّرٌ : الْقُرْبَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : الدَّرَجَةُ .
 وَالْمَنْزِلَةُ . الزَّالْفُ : الْحِيَاضُ الْمُؤْتَلِفَةُ جَمْعُ زُلْفَةٍ وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْعُمَانِيِّ : .

" حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يُجْشَفُ .

" مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّالْفِ الزَّالْفُ : الْحَوْضُ الْمَلَأَتْ
 وَأَنْشَدَ أَبُو ذَيْفَةَ : .

جَثَّجَانُهَا وَخُزَامَاهَا وَثَامِرُهَا ... هَيْئَاتُهَا تَضَرِّبُ الذَّغْبَانَ
 وَالزَّالْفَا